

دلائل الامامة

[480] أما وإ، ولو ركب القفر (1)، ولبست الشعر، لكان خيرا لك من المجلس الذي قد جلسته، ومن علوك المنابر، أما وإ، لو قبلت قول رسول إ (صلى إ عليه وآله) وأطعت ما أمرك به، لما سميت أمير المؤمنين، ولكاني بك قد طلبت الاقالة كما طلبها صاحبك، ولا إقالة. قال: صاحبي طلب منك الاقالة ؟ قال: وإ، إنك لتعلم أن صاحبك قد طلب مني الاقالة، ولم أقله، وكذلك تطلبها أنت، وإ، لكأني بك وبصاحبك وقد اخرجتما طريين حتى تصلبا بالبيداء. فقال له الثاني: ما هذا التكهن، فانكم يا معشر بني عبد المطلب، لم تزل قريش تعرفكم بالكذب، أما وإ لا ذقت حلاوتها وأنا اطاع. قال له: إنك لتعلم أنني لست بكاهن. قال له: من يعمل بنا ما قلت ؟ قال: فتى من ولدي، من عصاة قد أخذ إ ميثاقها. فقال له: يا أبا الحسن، إني لاعلم أنك ما تقول إلا حقا، فأسألك بإ أن رسول إ سمانى وسمى صاحبي ؟ فقال له: وإ، إن رسول إ سماك وسمى صاحبك. قال: وإ، لو علمت أنك تريد هذا، ما أذنت لك في الدخول. ثم قام فخرج، فقال لي: يا أبا الطفيل اسكت. فوإ ما علم أحد ما دار بينهما حتى قتل الثاني، وقتل أمير المؤمنين (عليه السلام). (2) 473 / 77 - وأخبرني أبو عبد إ أحمد بن محمد بن عبد إ بن خالد الكاتب (3)، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن محمد الخلال (4)، قال: _____ (1)

في " ع " : الفقر، وفي " م " : القعر. (2) حلية الابرار 2: 600. (3) في " ط " : الكابلي.

(4) في " ع " : الحلال. _____